الصبر وثوابه

50 - حدثنا عبدا قال : حدثنا محمد بن الحسين قال : حدثني شعيب بن محرز الازدي Y قال : حدثنا شيبان بن حسن قال : .

خرج أبي و عبد الواحد بن زيد يريدان الغزو فهجموا على ركية واسعة عميقة فادلوا حبالهم بقدر فإذا القدر قد وقعت في الركية .

قال : فقرنوا حبالهم وحبال الرفقة بعضها إلى بعض ثم دخل آحدهما إلى الركية فلما صار في بعضه إذا هو بهمهمة في الركي فرجع فصعد فقال : اتسمع ما اسمع ؟ ! .

قال : نعم ! ! فناولني العمود .

قال : فأخذ العمود ثم دخل الركية فإذا هو بالهمهمة والكلام يقرب منه فإذا هو برجل على الواح جالس وتحته الماء .

فقال : أجني أم أنسي ؟ ! .

قال : بل أنسي ! ! .

قال : ما أنت ؟ ! .

فقال : أنا رجل من أهل انطاكية ! وإني مت فحبسني ربي ها هنا بدين علي وان ولدي بانطاكية ما يذكروني ولا يقضون عني .

فخرج الذي كان في الركية فقال لأصحابه : غزوة بعد غزوة فدع أصحابنا يذهبون فتكاروا إلى انطاكية .

فسألوا عن الرجل وعن بنيه فقالوا : نعم ! ! وا إنه لأبونا وقد بعنا ضيعة لنا فأمشوا معنا حتى نقضي عنه دينه .

قال : فذهبوا نعهم حتى قضوا ذلك الدين .

قال : ثم رجعنا من انطاكية حتى أتوا موضع الركية ولايشكون إنها ثم فلم تكن ركية و لاشيء فأمسوا هناك فإذا الرجل قد أتاهم في منامهم فقال لهم : جزاكم ا خيرا فإن ربي قد حولني إلى موضع كذا وكذا من الجنة حيث قضى عني ديني